

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وهي مبهمةٌ يبيِّنُها ما بعدها ولا تكادُ العربُ تُوقِعُ بعدها المفردَ بل تبيِّنُها بالجملة وذلك لشدة إبهامها وإرادة تعيِّنُها بإضافتها إلى المعين وذلك لأنَّك لو قلتَ جلستُ حيثُ الجلوسِ أو حيثُ زيدٍ لم يكن في ذلك إيضاحٌ تامٌّ لاحتمالِه فإذا قلتَ حيثُ جلسَ زيدٌ لم يبقَ فيه احتمالٌ وقد جاء المفردُ بعدها في الشعر كقول الراجز .
(... أمّا ترى حيثُ سهيلٍ طالِيعاً) .

ويروى سهيلٌ بالرفع على الابتداء والخبر محذوف دلّلت عليه الحال وهي قوله طالِعاً ويُرَوَّى بالجر فمنهم من يقول بإضافتها إلى المفرد وهي مبنيةٌ كقوله تعالى (مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) ومنهم من ينصب حيث ويُعربها ويجرُّ ما بعدها بالإضافة .
فصل .

وأمّا حالُّها في الشَّـرط فتُكفُّ عن الإضافة على ما بيَّـناه